

تأثير منهج تعليمي بالتصميم الشامل في تنمية بعض القدرات الإبداعية الحركية وتعلم مهارة المناولة والاستلام بالكرة اليد لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي

ا.م.د. حاتم شوكت ابراهيم ا.م.د. علي مهدي حسن م.م. صالح نهاد صالح
جامعة ديالى /كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الكوفة /كلية التربية البدنية
وعلوم الرياضة

الكلمات المفتاحية: منهج تعليمي بالتصميم الشامل، القدرات الإبداعية الحركية، مهارة المناولة والاستلام بالكرة اليد

مستخلص البحث

يهدف البحث الى إعداد منهج تعليمي مقترح لدرس التربية الرياضية يدرس بأسلوب التصميم الشامل لتنمية بعض القدرات الإبداعية الحركية وتعلم مهارة المناولة والاستلام بالكرة اليد لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي. وتعرف تأثير المنهج التعليمي بالتصميم الشامل في تنمية بعض القدرات الإبداعية الحركية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي . وتعرف تأثير المنهج التعليمي بالتصميم الشامل في تعلم مهارة المناولة والاستلام بالكرة اليد لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي . واعتمد الباحثون المنهج التجريبي لملائمته وطبيعة البحث ، تكونت عينة البحث من تلاميذ مدرسة الخابور الابتدائية المختلطة / مديرية تربية ديالى للعام الدراسي 2017- 2018 ، قام الباحثون باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي البالغ عددهم (120) تلميذ ، أما عينة البحث فقد تكونت من تلاميذ شعبة (ا) وشعبة (ب) وبمعدل (40) تلميذ لكل شعبة ، واستبعاد التلميذات المتمثلة بشعبة (ج)، بلغت عينة البحث (60) تلميذ ، وأما عينة التجارب الاستطلاعية الذي يجري الباحثون عملهم عليها والبالغ عددهم (20) تلميذ ، وتمت عملية التكافؤ فيما بين مجاميع البحث في بعض القدرات الإبداعية الحركية ومهارة المناولة والاستلام بالكرة اليد، وقام معلم المادة بتطبيق المنهج التعليمي بالتصميم الشامل للمجموعة التجريبية واستخدام الأسلوب المتبع للمجموعة الضابطة ، وان الفرق الوحيد بتطبيق المنهج التعليمي يكون في تطبيق المنهج التعليمي بالتصميم الشامل في القسم الرئيسي لمجموعة البحث التجريبية ، وقد استغرق المنهج التعليمي (12) وحدة تعليمية وبواقع (2) وحدة تعليمية لكل مجموعة بالأسبوع ، وان زمن الوحدة التعليمية (45) دقيقة.، وتم استخدام البرنامج الخاص المستخدم في المجالات الاحصائية وبنظام (spss) لاستخراج البيانات الخاصة بالبحث ، توصل الباحثون الى الاستنتاجات الآتية :

- 1- ان البرنامج الذي أعده الباحثون وباستخدام أسلوب (التصميم الشامل) في تطبيقه على تلاميذ المرحلة الابتدائية له أثر واضح في تطوير بعض القدرات الإبداعية الحركية (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية ، تعلم مهارة المناولة والاستلام بالكرة اليد).
- 2- وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في الاختبارات القبليّة والبعدية ، والبعدية البعدية للطلاقة والمرونة والاصالة الحركية وتعلم مهارة المناولة والاستلام بالكرة اليد في مجموعة البحث التجريبية التي استخدمت اسلوب التصميم الشامل.
- 3- تم تحقيق أهدافه التعليمية والتربوية للبرنامج .

Research Summary:

The impact of educational curriculum in the overall design in the development of some creative abilities kinetic and learning the skills of handling and handball reception for students in the fifth grade primary

The research aims to:

- 1.Preparation of a proposed curriculum for the lesson of physical education taught in a comprehensive design approach to the development of some creative abilities of mobility and learning the skills of handling and handball reception of students in the fifth grade primary.*
- 2.To recognize the impact of the educational curriculum in the overall design in the development of some of the creative abilities of motor mobility for students in the fifth grade primary.*
- 3.To recognize the impact of the educational approach to the overall design in learning the hand handling and handball skills of fifth graders.*

The researchers used the experimental method for its suitability and the nature of the research. The research sample consisted of students from the Kapoor Mixed Primary School / Diyala Education Directorate for the 2017-2018 academic year. The researchers randomly selected the research sample from 120 students in the fifth grade. (40) students, and the sample of the pilot experiments being conducted by the researchers (20) in the first semester, Pupil, and the equivalence process among the research groups was done in some cases The teacher of the material applied the curriculum to the overall design of the experimental group and the use of the method used by the control group. The only difference in the application of the curriculum is in the application of the comprehensive design curriculum in the main section of the experimental research group. (12) educational units and (2) educational units per group per week, and the time of the unit (45) minutes, and the use of the special program used in statistical areas and system (spss) To extract data for research, the researchers reached the following conclusions:

- 1.The program prepared by the researchers and using the method (comprehensive design) in the application to students in the primary stage has a clear impact in the development of some of the creative capabilities of motor (motor fluency, motor flexibility, motor originality, learning the skill of handling and receipt ball hand.)*
- 2. The educational and educational objectives of the program have been achieved.*

1-التعريف بالبحث :

1-1 مقدمة البحث وأهميته:

ان التنمية الصحيحة للطاقة الإبداعية لدى التلاميذ في كل المجالات هي مراحل يتبلور بعضها في بعض حتى تكون مكملة لما يتبعها ، لان التلاميذ في مراحلهم العمرية المختلفة يحتاجون الى عدد من متطلبات النمو ، وأهم هذه المتطلبات هي الحركة و ممارسة الأنشطة مع أثبات الذات وبناء الشخصية لاسيما البحث عن كل ما هو جديد وممتع.

إذ من المهم جدا" العناية بالإبداع عند الأطفال مبكرا" ومساعدتهم على تنمية قدراتهم وإظهار ما لديهم من طاقات كامنة كي نستطيع صقلها وتطورها حتى لا نفقدها بمرور الزمن فيحتاج الطفل الى معرفة الكثير لاكتشاف ما يحيط به وإثبات قدراته لذا فلإبداع في العملية التربوية دور مهم وبارز لأنها السبيل لكل معلم وتربوي للارتقاء بالأطفال نحو مستقبل أكثر إبداعا" وان دخول الطفل المدرسة يمثل دخوله في بيئة جديدة يحاول اكتشافها إذ يقضي معظم وقته فيها يمارس انواعا" مختلفة" من المهارات التي يرغب في ممارستها بالإضافة الى الاختلاط بأطفال آخرين وتعد المدرسة إحدى الركائز المهمة لتنمية الإبداع وإثرائه وخاصة" المرحلة الابتدائية فهي تعتبر المرحلة الأكثر أهمية في حياة الطفل ، اذ تتشكل من خلالها خبراته ومعلوماته.

والتربية الرياضية في هذه المرحلة باتجاهاتها الحديثة ليست مجرد مادة" من مواد المنهج المدرسي أو مجرد هدف معين بل تعتبر احد أساسيات العملية التربوية ،حيث أنها تهتم بالنشاط البدني و تؤثر تأثيرا" مباشرا" في حياة التلميذ، لذا لابد ان تكون هي جزءاً أساسياً في إعداد التلميذ بدنيا" وفكريا" ، وان كان درس التربية الرياضية يهتم بالجانب الحركي في مظهره ألا انه يهتم بالجانب الفكري والاجتماعي والنفسي في باطنه لذلك لابد من استخدام الأسلوب المناسب الذي يهتم بجوانب درس التربية الرياضية وهو الطريقة الصحيحة للوصول الى الهدف بصورة سريعة وهادفة، وتعد لعبة كرة اليد من الالعاب التي تمتاز بكثرة متطلباتها وواجباتها الحركية والمهارية التي ينبغي على المتعلمين تعلمها واتقانها والالمام بالجوانب الفنية والعلمية الخاصة بها ،وهذا يتطلب دائما اساليب حديثة وتقنيات جديدة لتطوير اتقان الاداء المهاري اعتمادا على التعلم الذاتي للمتعلم من اجل تقليل اوقات التعليم على اداء هذه المهارات ، ومن هنا تظهر أهمية البحث في التعرف على تأثير المنهج تعليمي بالتصميم الشامل في تنمية بعض القدرات الإبداعية الحركية وتعلم مهارة المناولة والاستلام بالكرة اليد لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي .

1-2 مشكلة البحث :

ان التربية الرياضية سعت الى أعداد التلاميذ من الناحية البدنية والصحية والاجتماعية والنفسية أعدادا صحيحا واعتبرت القدرات الإبداعية من أهدافها ،ولما كان التلاميذ يتعلمون بأساليب مختلفة

شهد المجال التربوي تجارب وتطبيقات لمختلف أساليب التدريس وأصبح على المعلم انتقاء الطريقة المثلى والأسلوب الأفضل في التدريس لتحقيق أهدافه (الديوان :1999: 19)، ولكون الباحثون من ذوي الاختصاص في مجال التربية الرياضية لاحظوا أنَّ اغلب مدارسنا تستخدم أسلوبا واحدا على الرغم من تنوع المناهج وهو الأسلوب الامري، وان هذا الأسلوب لا ينمي بعض القدرات الإبداعية الحركية لدى التلاميذ بأعمار (10-11) سنة بالشكل المطلوب وغير قادر على تعلمهم بعض المهارات. ومن هنا تجلت مشكلة البحث في استخدام أسلوب واحد في تدريس التربية الرياضية واهمال الأساليب الاخرى مما دفع الباحثون الى استخدام اسلوب التصميم الشامل الذي يحمل مميزات خاصة في المجال الرياضي للمساهمة في تنمية بعض القدرات الإبداعية الحركية وتعلم مهارة المناولة والاستلام بالكرة اليد.

3-1 أهداف البحث

- 1- إعداد برنامج تعليمي مقترح لدرس التربية الرياضية يدرس بأسلوب التصميم الشامل لتنمية بعض القدرات الإبداعية الحركية وتعلم مهارة المناولة والاستلام بالكرة اليد لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
- 2- التعرف على تأثير المنهج التعليمي بالتصميم الشامل في تنمية بعض القدرات الإبداعية الحركية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي .
- 3- التعرف على تأثير المنهج التعليمي بالتصميم الشامل في تعلم مهارة المناولة والاستلام بالكرة اليد لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي .

4-1 فروض البحث

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارات القبليّة بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في تنمية بعض القدرات الإبداعية الحركية ومهارة المناولة والاستلام بالكرة اليد .
- 2- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارات القبليّة والبعديّة بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في تنمية بعض القدرات الإبداعية الحركية ومهارة المناولة والاستلام بالكرة اليد .
- 3- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارات البعديّة بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في تنمية بعض القدرات الإبداعية الحركية ومهارة المناولة والاستلام بالكرة اليد .

5-1 مجالات البحث

- 1-5-1 المجال البشري : تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مدرسة الخابور الابتدائية بأعمار (10-11) سنة .
- 2-5-1 المجال الزمني : للمدة 2017 /10/16 - 2017 /12 /16 .
- 3-5-1 المجال المكاني : ساحة مدرسة الخابور الابتدائية في مركز محافظة ديالى .

1-6-1 التعريف بالمصطلحات:

1-6-1 التصميم التعليمي الشامل هو " أسلوب تدريسي الذي يأخذ بنظر الاعتبار احتياجات كل المتعلمين عند تصميم المواد التعليمية. وخلال تصميم التدريس، يحاول المصمم (المعلم) تجنب كل المعوقات التي تمنع أي متعلم من التعلم بشكل فعال مع الاحتفاظ بالمستوى العالي لمتطلبات المناهج" (سكوت: 2003: 192) .

2- منهج البحث واجراءاته الميدانية :

1-2 منهج البحث :

استخدام الباحثون المنهج التجريبي ذا تصميم المجموعتين المتكافئتين (الضابطة والتجريبية) لملائمته مشكلة البحث واهدافه .

2-2 مجتمع البحث وعينته :

تكونت عينة البحث من تلاميذ مدرسة الخابور الابتدائية المختلطة / مديرية تربية ديالى للعام الدراسي 2017-2018 ، قام الباحثون باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي البالغ عددهم (120) تلميذ ، أما عينة البحث فقد تكونت من تلاميذ شعبة (ا) للمجموعة التجريبية وشعبة (ب) للمجموعة الضابطة وبمعدل (30) تلميذ لكل شعبة ، واستبعاد التلميذات المتمثلة بشعبة (ج)، بلغت عينة البحث (40) تلميذ ، وأما عينة التجربة الاستطلاعية الذي يجري الباحثون عملهم عليها والبالغ عددهم (20) تلميذ، وتمت عملية التكافؤ فيما بين مجاميع البحث في بعض القدرات الإبداعية الحركية ومهارة المناولة والاستلام بالكرة اليد، وقام معلم المادة بتطبيق المنهج التعليمي بالتصميم الشامل للمجموعة التجريبية واستخدام الأسلوب المتبع للمجموعة الضابطة ، وان الفرق الوحيد بتطبيق المنهج التعليمي يكون في تطبيق المنهج التعليمي بالتصميم الشامل في القسم الرئيسي لمجموعة البحث التجريبية .

2-3 اجراءات البحث الميدانية :

2-3-1 تحديد اختبارات بعض القدرات الإبداعية الحركية واختبار مهارة المناولة والاستلام

بالكرة اليد : ISCIPESSD-CONFERENCE

قام الباحثون من خلال مسح المصادر بتحديد اختبارات مقننة سبق العمل بها على عينات متشابهة والتي تتمتع بمعامل وأسس علمية موثقة وتم تحديدها عن طريق عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين (ملحق: 1) اذ يعتبر الاختبار هو الأداة الفعالة في انجاح البحث التجريبي، حيث يعتمد نجاح البحث على نتائج الاختبارات وكيفية أجراءها والدقة في ضبط المتغيرات التجريبية لذا أعتمد الباحثون اختبارات القدرات الإبداعية الحركية والتي تتكون من ثلاثة اختبارات تقيس

القدرات الإبداعية الحركية للأطفال بأعمار (8-12) سنة وتقيس هذه الاختبارات (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية) ، واختبار مهارة المناولة الاستلام بالكرة اليد .
2-3-1-1 اختبار الطلاقة الحركية (الديوان :2003 :16):

الاختبار الأول : اختبار المانع

الهدف من الاختبار :اختبار الطلاقة الحركية

المستوى :الاعمار من (8- 12) سنة.

الأدوات المستخدمة : ستة موانع بارتفاعات مختلفة كالآتي :

المانع الأول : طوله (1 م) وعرضه (5م1) .

المانع الثاني : طوله (5م1) و عرضه (1م) .

المانع الثالث: طول قائمة الأول (1م) وطول الثاني (5م1) وعرضه (3م).

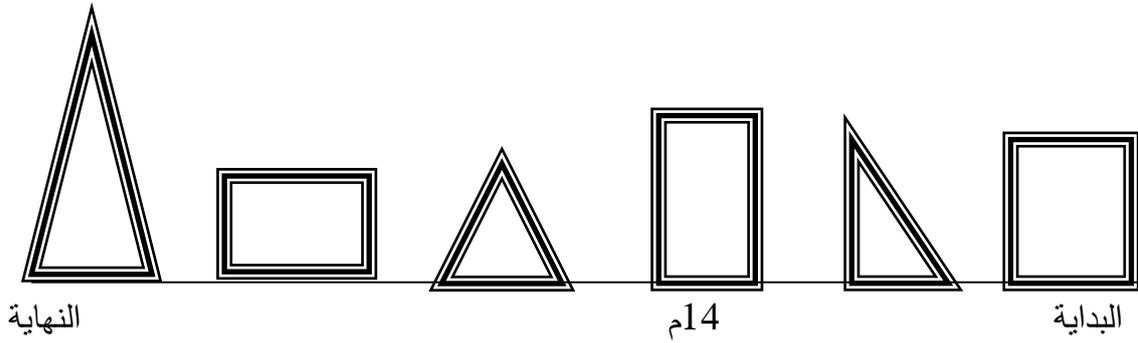
المانع الرابع: على شكل مثلث متساوي الأضلاع طول ضلعه (3م).

المانع الخامس: طوله (50 سم) وعرضه (2م) .

المانع السادس :مثلث قائم الزاوية طول ضلعه القائم (5م1) وضلعه الثالث (1م) .

مواصفات الأداء: نرسم خطا " مستقيما" على الأرض طوله (14م) وتوضع الموانع المذكورة حسب تسلسلها على يمين الخط المرسوم والمسافة بين مانع (2م) وعند الإشارة يتحرك المختبر بطرق مختلفة (قفز، دحرجه، سير، عبور،... الخ) . وحسب استطاعته من مانع الى آخر وفق خط السير المحدد في مواصفات الأداء . وبعد الانتهاء من الأداء على آخر مانع تكون العودة بالأداء من المانع السادس أي انه يعمل دوران ليووجه الموانع مرة" اخرى لتكتملة وقت الأداء .
تعليمات الاختبار: إذا كان الاختبار لأكثر من فرد يجب ان يكون مكان الأداء بعيدا" عن المجموعة المختبرة بحيث لا يستطيع أي فرد من أفراد المجموعة ان يرى ما يقوم به المختبر .
التسجيل : تحتسب عدد الاستجابات الحركية ضمن الوقت المخصص للاختبار وقدرة (2) دقيقة .

التقويم : تعطى للمختبر درجة" واحدة" لكل استجابة تنتمي الى فئة واحدة بغض النظر عن عدد تكرارها .



الشكل (1) يوضح الاختبار الاول.

2-1-3-2 اختبار المرونة الحركية (الديوان :2003 :17) :

الاختبار الثاني : اختبار الكرة :

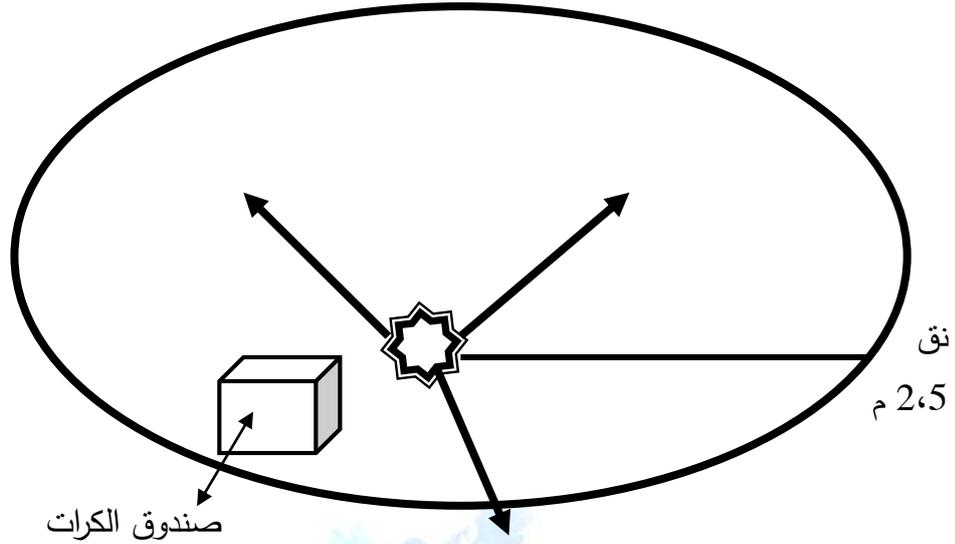
الهدف من الاختبار :اختبار المرونة الحركية .

المستوى :الأعمار من (8-12) سنة .

الأدوات المستخدمة : كرة السلة – صندوق يتسع (15) كرة يد (25) تلميذ يقفون على محيط الدائرة ليكن كشواخص لاستلام الكرات وأعادتها الى الصندوق للحيلولة دون ابتعاد الكرات عن محيط الدائرة كي لا تؤثر على الزمن الكلي المقرر لأداء الاختبار من قبل مجموعة المختبرين .
مواصفات الأداء : نرسم دائرة على الأرض نصف قطرها (5و2م) يقف المختبر في وسطها وبالقرب منه صندوق الكرات ، وعند سماع الصافرة يبدأ المختبر برمي الكرة بأي جزء من أجزاء جسمه وبطرق مختلفة حسب استطاعته بشرط ان يتسلم المختبر كرة أخرى حال انتهائه من أي محاولة لرمي الكرة .

تعليمات الاختبار :

- 1- إذا كان الاختبار لأكثر من فرد يجب ان يكون مكان الأداء بعيدا عن المجموعة المختبرة بحيث لا يستطيع أي فرد من أفراد المجموعة ان يرى ما يقوم به المختبر .
- 2- حاول ان لا تكرر طريقة رمي الكرة أكثر من مرة .
- 3- يخاطب الباحث المختبرين قائلا :في الصندوق عدة كرات حاول ان ترمي أكبر عدد من الكرات بطرق مختلفة مستخدما أي جزء من أجزاء جسمك في ضرب الكرات خلال (4) دقائق .
التسجيل :تحتسب عدد الاستجابات الحركية ضمن الوقت المخصص للاختبار وقدرة (4)دقائق . التقويم : تعطى درجة واحدة عن كل محاولة أستطاع المختبر ان يؤديها حتى وان كانت متشابهة في التصنيف أي تدخل ضمن فئة واحدة .



الشكل (2) يوضح اختبار المرونة الحركية

2-3-1-3 اختبار الأصالة الحركية (الديوان: 2003: 18).

الاختبار الثالث : اختبار الشواخص

الهدف من الاختبار : اختبار الاصالة الحركية

المستوى : الأعمار من (8-12) سنة

الأدوات المستخدمة : (6) شواخص و(4) أطواق

مواصفات الأداء : نرسم خطأ مستقيماً على الأرض طوله (22م) توزع كالاتي :

يرسم على المترين الأولى بلون مغاير لخط البداية الذي يبعد (2م) ويرسم خط النهاية بلون مغاير للون في آخر (2م) من المسافة توضع الشواخص الثلاثة بعد خط البداية والمسافة بين كل شاخص (2م) ثم توضع الأطواق على الأرض كما وضعت الشواخص والمسافة بين كل واحدة (2م) وعند الإشارة يتحرك المختبر بطرق مختلفة (قفز، سير، دحرجه، عبورا لشاخص) وحسب استطاعته من شاخص الى آخر وفق خط السير المحدد في مواصفات الأداء. أما الأطواق فعلى المختبر ان يحاول تدوير الطوق حول جسمه وبأية طريقة .

تعليمات الاختبار:

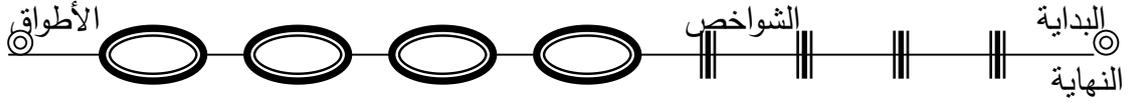
التسجيل : تحتسب عدد الاستجابات الحركية ضمن الوقت المخصص للاختبار وقدرة (3)

دقائق .

التقويم : تعطى للمختبر درجة واحدة لكل استجابة تنتمي الى فئة واحدة بغض النظر عن

عدد تكرارها . والشكل (3) يوضح الاختبار الثالث .

22م



الشكل (3) يوضح اختبار الاصاله الحركية

2-3-1-4 اختبار قياس التوافق وسرعة المناولة والاستلام على الحائط (الخياط :2001: (492):

الهدف من الاختبار: قياس التوافق وسرعة المناولة والاستلام على الحائط.
الأدوات: كرة يد ، حائط مستوي، ساعة إيقاف.

طريقة الأداء: يقف اللاعب على بعد (3) أمتار من الحائط ويقوم اللاعب عند الإشارة بتمرير الكرة على الحائط واستمرار التمرير لأكثر عدد ممكن من الزمن المحدد وقدره (30) ثا.
التسجيل: تحسب عدد التمريرات في الزمن المحدد (يحسب عدد مرات استلام الكرة).

2-4 التجربة الاستطلاعية :

تعد التجربة الاستطلاعية من الوسائل المهمة التي استعان بها الباحثون للتعرف على جوانب القوة والضعف في تطبيق البرنامج وأجراء الاختبارات. قام الباحثون بإجراء تجربة استطلاعية اولي لاختبارات القدرات الابداعية الحركية بتاريخ 16 / 10 / 2017 ، وقام بأجراء تجربة استطلاعية ثانية لاختبار مهارة المناولة والاستلام بتاريخ 19 / 10 / 2017 ، وقد تم إجراء التجريتين على مجموعة مستبعدة من عينة البحث الأساسية والمتكونة من (20) تلميذ من شعبة (ا و ب) اختياريهم عشوائيا وبطريقة القرعة من الصف الخامس الابتدائي .

2-5 التجربة الرئيسية:

2-5-1 الاختبارات القبليّة :

أجرى الباحثون الاختبارات القبليّة للمهارات المختارة ولمجموعتي البحث التجريبيّة والضابطة بتاريخ 23 / 10 / 2017 ، وقبل البدء بتطبيق الوحدات التعليمية ، ومن اجل معرفة تكافؤ العينة من حيث المتغيرات ذات العلاقة والمؤثرة في نتائج البحث استخدم الباحثون اختبار (t) للعينات المترابطة والغير مترابطة والجدول (1) يبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث مما يدل على التكافؤ لعينة .

الجدول (1) يبين تكافؤ مجموعتي البحث في الاختبارات القبليّة

المتغيرات	المجموعات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	نسبة خطأ	الدلالة
الطلاقة	تجريبية	75,30	2,57	1,25	0,213	غير معنوي
	ضابطة	74,46	2,55			
الإصالة	تجريبية	2,81	0,26	1,43	0,157	غير معنوي
	ضابطة	2,70	0,31			
المرونة	تجريبية	30,53	3,65	1,09	0,280	غير معنوي
	ضابطة	29,56	3,20			
المناولة والاستلام	تجريبية	14,03	0,96	0,26	0,794	غير معنوي
	ضابطة	13,96	0,99			

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (58) هي (2.00)

2-5-2 خطوات تنفيذ الوحدات التعليمية

قام الباحثون بوضع برنامج مقترح لدرس التربية الرياضية في المرحلة الابتدائية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي ويدرس هذا البرنامج بأسلوب التصميم الشامل ، ويسعى هذا الأسلوب لتنمية بعض القدرات الإبداعية الحركية (الطلاقة الحركية ، المرونة الحركية ، الإصالة الحركية ، تعلم مهارة المناولة والاستلام بالكرة اليد) إضافة الى ما يعلمه درس التربية الرياضية الاعتيادي من مهارات اساسية في المرحلة الابتدائية، وكذلك أدخل بعض متطلبات الأسلوب المستخدم على النشاط التطبيقي للبرنامج والتي تهدف بالوصول به نحو الهدف المطلوب . إذ بلغ الوقت المخصص للقسم التمهيدي (10) دقائق والوقت المخصص للقسم الرئيسي (30) دقيقة ويقسم الى التعليمي و التطبيقي وبلغ الوقت المخصص لنشاط التعليمي (10) دقائق والنشاط التطبيقي (20) دقيقة أما القسم الختامي فخصص له (5) دقائق . وبعد عرض البرنامج التعليمي المقترح على الخبراء المختصين (ملحق: 1) في (التعلم الحركي و طرائق التدريس وعلم النفس والاختبارات) حيث تمت موافقتهم على البرنامج التعليمي المقترح وبأسلوب التصميم الشامل ، ثم باشر المعلمين بتطبيقه بتاريخ 2017/10/26 ولغاية 2018 / 12 / 13 . شمل (12) وحدة تعليمية ، وأستغرق تنفيذ البرنامج (6) أسابيع بواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع . وقد أشتمل البرنامج على العديد من التمرينات و المهارات الحركية والذهنية معا وكذلك الألعاب الصغيرة التي تساعد في الوصول الى الأهداف المطلوبة فضلا عن بعض اللمسات التي تميز الأسلوب المستخدم عن غيره من الأساليب ، وكذلك تطوير الألعاب الجماعية عن طريق إدخالها

ضمن الألعاب الصغيرة لإظهار الكثير من الإبداع والطاقة التي بحاجة الى الدعم . وقد طبق البرنامج على المجموعة التجريبية في حين طبقت المجموعة الضابطة الأسلوب المتبع .

2-5-3 الاختبارات البعدية :

تم إجراء الاختبارات البعدية على أفراد عينة البحث بعد الانتهاء من تنفيذ الوحدات التعليمية بتاريخ 16 / 12 / 2017 وذلك لقياس مقدار التقدم الحاصل للمتعلمين في مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ومن ثم معرفة تأثير الوحدات التعليمية باستخدام المنهج التعليمي بأسلوب التصميم الشامل ومقارنته بالمتبع وقد حرص الباحثون على تهيئة ظروف متشابهة للاختبارات القبلية من حيث (المكان - الزمان - فريق العمل المساعد - الأجهزة والأدوات المستعملة) وذلك لغرض الحصول على نتائج دقيقة .

2 - 6 الوسائل الإحصائية :

استخدم الباحثون الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في استخراج البيانات الخاصة بالبحث.

3- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها:

3-1 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات البحثية وتحليلها:

الجدول (2) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة والخطأ المعياري في الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في متغيرات البحث :

المتغيرات	الاختبار	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	نسبة خطأ	الدلالة
الطلاقة	القبلي	75,30	2,57	15,02	0,000	معنوي
	البعدي	85,80	2,83			
الاصالة	القبلي	2,81	0,26	12,86	0,000	معنوي
	البعدي	5,69	1,20			
المرونة	القبلي	30,53	3,65	11,12	0,000	معنوي
	البعدي	38,80	1,78			
المناولة والاستلام	القبلي	14,03	0,96	11,87	0,000	معنوي
	البعدي	19,50	2,33			

أظهرت نتائج الجدول (2) قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات البحث وقيم (ت) المحسوبة ونسبة الخطأ بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في بعض القدرات الابداعية والحركية ومهارة المناولة والاستلام بالكرة اليد ، اذا بلغت قيم (15.02 - 12.86 -

(11,12 - 11,87) على التوالي وبنسب خطأ (0,000 - 0,000 - 0,000 - 0,000) على التوالي وهي اقل من مستوى (0,05) مما دل على وجود فروق معنوية ولصالح الاختبار البعدي.

الجدول (3) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة والخطأ المعياري في الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة الضابطة في متغيرات البحث :

المتغيرات	الاختبار	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	نسبة خطأ	الدلالة
الطلاقة	القبلي	74,46	2,55	4,03	0,000	معنوي
	البعدي	78,30	4,53			
الاصالة	القبلي	2,70	0,31	5,10	0,000	معنوي
	البعدي	3,15	0,36			
المرونة	القبلي	29,56	3,20	7,76	0,000	معنوي
	البعدي	35,13	2,27			
المناولة والاستلام	القبلي	13,96	0,99	6,71	0,000	معنوي
	البعدي	16,40	1,71			

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (29) هي (2.04)

أظهرت نتائج الجدول (3) قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات البحث وقيم (ت) المحسوبة ونسبة الخطأ بين الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة الضابطة في بعض القدرات الابداعية والحركية ومهارة المناولة والاستلام بالكرة اليد ، اذا بلغت قيم (4,03-5,10-7,76-6,71) على التوالي وبنسب خطأ (0,000 - 0,000 - 0,000 - 0,000) على التوالي وهي اقل من مستوى (0,05) مما دل على وجود فروق معنوية ولصالح الاختبار البعدي.

2-3 مناقشة النتائج :

من خلال نتائج الجدول (2-3) نلاحظ وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعديّة للطلاقة الحركية والمرونة الحركية والأصالة الحركية ومهارة المناولة والاستلام بالكرة اليد لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، وهذا يدل على ان المجموعة التجريبية التي خضعت الى المنهج التعليمي وبالأسلوب التصميم الشامل قد طورت الإبداع الحركي. ويعزو الباحثون ذلك الى ان جميع البرامج المنظمة التي يخضع لها التلميذ خلال فترة معينة من الزمن تؤدي إلى إكسابه قدرات حركية إبداعية ولكن بنسب مختلفة وان أي أداء حركي يحدث أثره على التلميذ ويساعده في تنمية قدراته الإبداعية الحركية حسب الأسلوب المتبع في توصيل المهارات الحركية للتلميذ في هذه المرحلة من خلال البرنامج التعليمي المقترح . وهذا ما

أكده (موستن وشورت :1991: 26) في ((ان كل أسلوب من الأساليب عند استخدامه خلال فترة معينة من الوقت فانه يؤدي الى وصول وبلوغ مجموعة معينة من الأهداف)). .

3-3 عرض نتائج الاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات

البحثية وتحليلها ومناقشتها :

المتغيرات	المجموعات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	نسبة خطأ	الدلالة
الطلاقة	تجريبية	85,80	2,83	7,68	0,000	معنوي
	ضابطة	78,30	4,53			
الاصالة	تجريبية	5,69	1,20	11,09	0,000	معنوي
	ضابطة	3,15	0,36			
المرونة	تجريبية	38,80	1,78	26,31	0,000	معنوي
	ضابطة	35,13	2,27			
المناولة والاستلام	تجريبية	19,50	2,33	14,18	0,000	معنوي
	ضابطة	16,40	1,71			

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (58) هي (2.00)

أظهرت نتائج الجدول (4) قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات البحث وقيم (ت) المحسوبة ونسبة الخطأ بين الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في بعض القدرات الابداعية والحركية ومهارة المناولة والاستلام بالكرة اليد ، اذا بلغت قيم (7,68 – 11,09 – 26,31 – 14,18) على التوالي وينسب خطأ (0,000 – 0,000 – 0,000 – 0,000) على التوالي وهي اقل من مستوى (0,05) مما دل على وجود فروق معنوية ولصالح المجموعة التجريبية.

3-4 مناقشة النتائج :

من خلال الجدول (4) الذي يوضح لنا الفروق في الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات البحث وقيمة (t) المحسوبة ونسبة الخطأ بين الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة وهذا يدل على ان المنهج التعليمي بأسلوب التصميم الشامل كان له التأثير الواضح في تنمية الطلاقة الحركية والاصالة والمرونة وكذلك بتعليم مهارة المناولة والاستلام بالكرة اليد.

ويعزو الباحثون ذلك الى ان هذا المنهج التعليمي بأسلوب التصميم الشامل من الأساليب التي تطور جوانب متعددة منها الذهنية والبدنية اذ يستخدم هذا الأسلوب ليساعد في تطوير القدرات الإبداعية الحركية ، وهو تساعد المعلم على حل مشكلة الفروق الفردية بين التلاميذ(الديري:1999:

95). ويمكننا تنمية القدرات الابداعية الحركية وتعلم المهارة عن طريق اثارة روح المشاركة وتشجيع تلقائية التعبير فكلما أستطاع التلميذ تقديم عدد من الاستجابات في موضوع معين كلما كانوا بعد ذلك قادرين بالاعتماد على أنفسهم (ابراهيم : 1987: 158).

وان هذه الاساليب هي مواقف التعليمية اذ تعد المواقف التعليمية من الجوانب المهمة في نجاح العملية التعليمية التي تتحقق من خلال التفاعل بين المدرس والمتعلم والعملية التعليمية فكلما كان المدرس موفقاً في اختياره للأسلوب التعليمي الأمثل كلما كانت عملية التعلم أكثر نجاحاً وتؤدي إلى نتائج إيجابية، وان المواقف التعليمية بأسلوب التصميم التعليمي الشامل الذي هو اسلوب تعليمي يأخذ بعين الاعتبار احتياجات كل المتعلمين ومتطلباتهم عند تصميم الوحدة التعليمية وموادها واهدافها ، وخلال هذا الاسلوب يحاول المدرس تجنب كل المعوقات التي تمنع أي متعلم من التعلم بشكل فعال مع الاحتفاظ بالمستوى العالي لمتطلبات المنهج التعليمي.

وان كرة اليد من الالعاب الرياضية التي حظيت بالمزيد من الاهتمام والتطور هي التي تعد واحدة من الالعاب الجماعية التي انتشرت انتشارا كبيرا في مختلف بلدان العالم ، اذ تتميز هذه اللعبة بانها تتضمن مهارات عدة هجومية ودفاعية كمتطلبات واجبة للأداء الامثل ، والتي ينبغي على المتعلمين تعلمها واتقانها والالمام بجوانبها الفنية والخططية كافة ، وان استعمال مثل هذه الاساليب التعليمية ، لا تعطل ولا تقلل من دور المدرس في العملية التعليمية ، بل تعمل على ايجاد حالة من التمازج بين كل ما هو جديد في عملية التعلم الحركي ، وتشجيع المتعلم على التعلم من خلال الاثارة والتشويق، وتطبيق الشيء الجديد الذي يختلف عن الاسلوب المتبع في العملية التعليمية .

ثم جاء الأسلوب المتبع الذي طور القدرات الابداعية الحركية وتعلم مهارة المناولة والاستلام بالكرة اليد ولكن أقل من المجموعة التجريبية وذلك ان أي أداء حركي سيساهم ولو بنسبة ضئيلة في التنمية ، وان النمطية في التعليم توقف أو تعوق تطور تلك القدرات او التعلم المهاري ولا تؤدي الى أعداد تلاميذ يمتازون بتعدد الأفكار وغير قادرين على انتاج المتنوع والجديد (حنفي :2000: 10).

4-الخاتمة :

توصل الباحثون من خلال هذه الدراسة الى ان البرنامج الذي أعده الباحثون وباستخدام أسلوب (التصميم الشامل) في تطبيقه على تلاميذ المرحلة الابتدائية له أثر واضح في تطوير بعض القدرات الإبداعية الحركية (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية ، تعلم مهارة المناولة والاستلام بالكرة اليد). كذلك وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في الاختبارات القبالية والبعديّة، والبعديّة البعديّة للطلاقة والمرونة والاصالة الحركية وتعلم مهارة المناولة والاستلام بالكرة

اليد في مجموعة البحث التجريبية التي استخدمت اسلوب التصميم الشامل. وتم تحقيق أهدافه التعليمية والتربوية للبرنامج .

المصادر العربية والاجنبية :

1- لمياء حسن الديوان : أثر استخدام أسلوبين تدريسيين لتنمية القدرات الإبداعية العامة والحركية في درس التربية الرياضية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي . أطروحة دكتوراه ، جامعة البصرة ، كلية التربية الرياضية ، 1999 .

2- سكوت ومكغواير. صفحة الحقائق- التصميم التعليمي الشامل، جامعة كونيتيكت، 2003.

3- لمياء حسن الديوان : تصميم وتقنين اختبارات للقدرات الإبداعية الحركية على الأطفال بأعمار من 8-12 سنة، بحث منشور، مجلة بحوث ودراسات التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية ، جامعة البصرة العدد 16 ، 2003 .

4- ضياء الخياط ونوفل محمد الحيايلى؛ كرة اليد ، (2001).

5- موسكا موستن وساره شورت: تدريس التربية الرياضية . ترجمة (جمال صالح) وآخرون ، جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 1991.

6- علي الديري : طرق تدريس التربية الرياضية في المرحلة الأساسية (التربية الحركية) . جامعة اليرموك ، دار الكندي للنشر والتوزيع ، الأردن ، 1999 .

7- عبد الستار ابراهيم: افاق جديدة في دراسة الإبداع ، بيروت، دار القلم، 1987.

8- حفني أسماعيل محمد :التفكير الإبداعي ،كلية المعلمين ، الباحة ، 2000.

ملحق (1)

قائمة الخبراء والمختصين

الاختصاص	الجامعة والكلية	الاسم	ت
علم النفس	جامعة الكوفة / كلية التربية الاساسية	أ.د سلمان عكاب سرحان	1-
تعلم حركي	جامعة الكوفة/كلية التربية للبنات	1.د عقيل يحيى الاعرجي	2-
اختبارات	جامعة الكوفة/كلية التربية للبنات	أ.د حيدر ناجي حبش	3-
طرائق تدريس	جامعة الكوفة /كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	أ.د محمد ياسر مهدي	4-
تعلم حركي/ يد	جامعة الكوفة /كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	أ.م.د خالد شاكر حسين	5-
تعلم حركي	جامعة ديالى /كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	أ.م.د نبراس علي لطيف	6-
علم النفس	جامعة ديالى /كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	أ.م.د فراس عبد المنعم عبد	7-